علم مهمات الدين الاصل الخامس في قراءة القرآن قال رسول الله صلعم
افضل عبادة امتي قراءة القرآن وقال صلعم لو كان القرآن في اهاب
ما مسته النار وقال ما من شفيع افضل منزلة عند الله يوم القيامة
من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره وقال يقول الله سبحانه من شغله قراءة
القرآن عن دعائي ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين واعلم ان
لقراءة القرآن آدابا ظاهرة واسرارا باطنة اما الآداب الظاهرة فثلثة
الاول ان تقرأ باحترام وتعظيم ولن تلزم الحرمة قلبك ما لم تلزم هيئة
الحرمة ظاهرك وقد عرفت كيفية علاقة القلب بالجوارح ووجه ترشح
الانوار منها اليه وهيئة الحرمة ان تجلس وانت على الطهارة
ساكنا مطرقا مستقبل القبلة غير متكئ ولا متربع لا تجلس بين
يدي المقرئ وتقرأه بترتيل وتفخيم وتؤدة حرفا حرفا
من غير هذرمة قال ابن عباس رضي الله عنه لان اقرأ اذا زلزلت
والقارعة اتدبرهما احب الي من ان اقرأ البقرة وآل عمران
هذرمة الثاني ان تترقى في بعض الاوقات الى اعلى الفضل
درجات الفضل فيه وذلك بان تقرأ في الصلوة قائما خصوصا

خصوصا في المسجد وبالليل ان القلب في الليل اصفى لانه افرغ فانك
وان خلوت بالنهار فتردد الخلق وحركاتهم في اشغالهم تحرك باطنك و
تشغلك سيما ان كنت تتوقع ان تطلب لشغل من الاعمال والاشغال وكيف
ما قرأته ولو مضطجعا على غير طهارة فلا تخلو عن الفضل فان الله تعالى
اثنى على الجميع وقال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية
ولكن ما ذكرناه في زيادة الفضل فان كنت من مريدي الآخرة فلا
يسهل عليك ترك الفضل وقد قال علي رضي الله عنه من قرأ
القرآن وهو قائم في الصلوة فله بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ
القرآن في غير صلوة وهو على طهارة فخمس وعشرون حسنة ومن قرأه
على غير وضوء فعشر حسنات **الثالث** في مقدار القراءة وله ثلث
درجات ادناها ان يختم في الشهر مرة واقصاها ان يختم في ثلثة
ايام مرة وقال عم من قرأ القرآن في اقل من ثلث لم يفقهه واعدلها
ان يختم في الاسبوع واما الختم في كل يوم فغير مستحب واياك ان
تتصرف بعقلك فتعتقد ان ما كان خيرا ونافعا فكلما كان اكثر كان
انفع فان عقلك لا يهتدي الى اسرار الامور الالهية وانما يتلقفها

Copyright © King Saud University